

التعليق على مقدمة المجموع للشيخ ابن عثيمين 64

محمد بن صالح العثيمين

السادسة ليكتب الجواب بخط واضح وسط لا لا دقيقة لا دقique خاف ولا غليظ جاف ويتوسط في سطورها بين توسيعها وتضييقها تكون عبارة واضحة صحيحة تفهمها العامة ولا يزدريها الخاصة. واستحب بعضهم الا - 00:00:00

اقلامه وخطه خوفا من التزوير ولئن لا يشتبه خطه قال الصimirي وقلما وجد التزوير على المفتى لأن الله تعالى حرس الدين واذا كتب الجواب اعاد نظره فيه خوفا من اختلال وقع فيه - 00:00:25

او اخلال ببعض المسؤول عنه جيد كانوا رحمهم الله يركز على الفتاوى التي تكتب هنا السابعة اذا كان هو المبدأ فالعادة قد يكتب في الناحية اليسرى من الورقة - 00:00:47

قال الصimirي وغيره واين كتب من وسط الرقعة او حاشيتها فلا عتب عليه ولا يكتب فلا عتب عليه ولا يكتب فوق البسملة بحال وينبغي ان يدعوا ان يدعوا اذا اراد العمل الناس على - 00:01:12

العمل الان على خلاف هذا العمل انه يبدأ من اليمين لكن لأن هذى عادة عندهم غير معروفة ان يكتب على اليسار ليكون الجواب باليمين اما قول لا يكتب فوق البسملة فصحيح - 00:01:35

الا عند الضرورة مثل ان يمتلى الرقعة ولا يوجد مكانا الا فوق البسملة فلا بأس وقوله ينبغي لنا ان ندعوا اذا اراد الافتاء ذكر بعض اهل العلم انه ينبغي اذا اراد الافتاء - 00:01:54

ان يستغفر الله عز وجل واستدل بقوله تعالى انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكون للخائبين خصيما واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيم - 00:02:13

قال هذا فيه اشارة الى ان الاستغفار سبب للحكم الصواب وايضا الذنب لها تأثير على الوعي والفهم فاذا استغفر وصادف ساعة اجابة وغفر الله له انتقل قلبه صار تصوره للمسألة واجابته عليها - 00:02:30

اقرب للصواب وجاء عن مكحول ومالك رحمهما الله انهم كانوا لا يفتیان حتى يقولوا لا حول ولا قوة الا بالله ويستحب الاستعاذه من الشيطان. ماذا ينبغي ان يقولها احيانا؟ او اذا وردت عليه المسألة وكان شديدة صعبة - 00:02:54

وما كونه كلما افتى قال لا حول ولا قوة الا مع انه لم يرد عن النبي عليه الصلاة والسلام ولا عن الصحابة فيما نعلم هذا فيه نظر كذلك قوله يستحب الاستعاذه من الشيطان الرجيم - 00:03:22

غير صحيح لأن الذي يستحب الاستعاذه عند البدء به هو ايش القرآن قراءة القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم ويستحب الاستعاذه من الشيطان. ويسمى الله تعالى ويحمده ويصلى على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:40

وليقل ربي اشرح لي صدري الاية ونحو ذلك. قال الصimirي وعادة كثيرين ان يبدأوا فتنى ان يبدأوا فتاويم؟ الجواب ان يبدأوا فتاويم الجواب وبالله التوفيق. يعني اذا اراد يكسب الجواب - 00:04:04

بسم الله الرحمن الرحيم الجواب وبالله التوفيق وحذف اخرون ذلك قال ولو عمل ذلك فيما طال من المسائل واشتمل على فصول وحذف في غيره كان وجها قلت المختار قول ذلك مطلقا واحسن الابداء بقول الحمد لله لحديث كل امر ذبيان - 00:04:26

ل الحديث كل امر ذي بال لا يبدأ بالحمد لله فهو اجزم وينبغي ان يقوله بلسانه ويكتبه قال الصimirي ولا يدع ختم جوابه بقوله وبالله التوفيق او والله اعلم او - 00:04:53

والله الموفق قال ولا يصبح قوله الجواب عندنا او الذي لا استحبها العلماء ان يختتم الجواب من اجل ان لا يزيد احد عليه لانه اذا جاء

مبتورا ليس فيه اشارة الى الانتهاء - 00:05:16

ربما يزيد احد احد عليه ولا يعلم ولا يعلم الناس بأنه زيادة اما اذا قالوا وبالله التوفيق او والله اعلم والله الموفق او ما اشبه ذلك عرف انه ختم الجواب - 00:05:34

ولا يكبح قوله الجواب عندنا او الذي عندنا او الذي نقول به او نذهب اليه او نراه لانه من اهل ذلك قال اذا اغفل السائل الدعاء للمفتي او الصلاة على رسول الله صلى الله عليه - 00:05:53

سلم في اخر الفتوى الحق المفتى ذلك بخطه فان العادة جارية به يعني اذا قدم السؤال مكتوبا كانه من عادتهم انه يدعو المفتى فيقول مثلا ارشدنا ارشدك الله افتتنا عملك الله وما اشبه ذلك - 00:06:13

لكن هذا عندنا غير موجود وهنا يقول لا يكبح قوله الجواب عندنا هذا فيه تفصيل الواقع لانه ان خشي الانسان على نفسه العجب وانه قال ذلك وكانه يمثل نفسه اماما فلا ينبغي - 00:06:38

وان كان يريد يريد ان يبين للسائل ان المسألة ليست اجماعا ولكن هذارأيي مثلا فلا بأس وبهذه المناسبة اود ان انبه على ما يفعله بعض السائلين يقول ما رأي الشرع في كذا - 00:07:01

او ما هو الشر في كذا؟ يوجهه لواحد من الناس هذا غلط لان هذا المسؤول قد يخطئ وقد يصيب فاذا اخطأ صار اجاب بخلاف الشرع ولذلك يجب ان يقيد ما ما هو الشرع فيرأيك في نظرك - 00:07:20

وما اشبه ذلك حتى يكون هذا محدودا لا عاما نعم قلت اذا ختم الجواب بقوله والله اعلم ونحوه مما سبق فليكتب بعده كتبه فلان ابن فلان كتبه فلان او فلان ابن الفلانى فينسب الى ما يعرف به من قبيلة او بلدة او صفة - 00:07:44

ثم يقول الشافعى او الحنفى مثلا فان كان المشهور بالاسم او غيره اما الاول فنعم ينبغي ان يقول ويوقعه او يختم عليه بالختم واما قوله الشافعى او الحنفى او الحنفى - 00:08:13

فلنا رحمة لان هذا ربما يفتح باب التقليد الاعمى او باب التفرق تفرق الناس اي نعم الحديث كل امرنا يبدأ فيه نعم اختلف العلم في صحته منهم من قال انه صحيح - 00:08:33

حسنه النبوى رحمه الله اي نعم نحن نبدأ بالبسك جاء اقتداء بكتاب الله عز وجل وكذلك ايضا بهدى الانبياء عليهم الصلاة والسلام قال الله تعالى انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم - 00:08:55

فان كان مشهورا بالاسم او عينه فراهر الرسول كان اذا خطب كلما خطب يبدأ خطبه بالحق طيب يا شيخ وش يجيب العالم ولا يقول الحمد لله. ايش؟ واضحين يجيب لي عالم يقول الحمد لله - 00:09:15

ايش لم يأتي وقت نعم ما جاوبت السؤال؟ ايه نسيت انا دائمًا عبد الحميد هذى دل فان كان مشهورا بالاسم او غيره فلا بأس بالاقتصار عليه. قال الصimirي ورأى بعضهم ان يكتب المفتى - 00:09:30

المداد دون الخبر خوفا من الحكم. قال المستحب الخبر لا غير. قلت وينبغي ان نقول فان كان مشهورا بالاسم او غيره فلا بأس بالاقتصار عليه بعد الشافعى والحنفى معه قال الصimirي - 00:09:59

ابن عباس اقرأ؟ اي نعم. ورأى بعض قال الصimirي ورأى بعضهم ان يكتب المفتى بالملياد دون الخبر. خوفا من الحكم. قال يستحب الخبر لا غير قلت لا يختص واحد منها هنا بالاستحباب بخلاف كتب العلم فالمستحب فيها الخبر لانها تزاد - 00:10:20

البقاء والخبر ابقى. قال الصimirي وينبغي وعندنا الان في وقتنا ما ندرى ما يملك بالمداد الذي الذي يقول انه اقل بقاء من الجبل لكن عندنا الخبر والقلم الناشف ايهما ابقى - 00:10:44

نعم الحقيقة في تفصيل ها؟ في تفصيل. ما هو الخبر ابقى من آآ الخبر اوضح من الناشف. دانون الوضوح البقاء البقاء؟ نعم يبدو لي ان الخبر ابقى لان الناشف انا جربته ورأيته انه يذهب مع الوقت - 00:11:06

كتبت اوراق ناشف ورأيت انها جلست لها خمس سنين ست سنين فصارت تضعف على الورقة نعم. نوعية الخبر يعني اخف نوعية عشان تبقى ونعمل ايضا من يعني الناشف كذلك. هذى النوعية. احيانا في حبر صيني ما يعني لو لو - 00:11:30

مجرب يعني تعبت معه ولا يمشي. وين ها لكن موجود هالحبر يقصد الحبر الصيني لكن معروف بالسوق الان؟ اي موجود نعم موجود يقول حبر صيني والله نادر انا في ظني ان الناس افقة لان الناس لو لو سقط في الماء ما يدرى - [00:11:49](#)

نعم والجبر بعد اربعة وعشرين ساعة بلوزات بعد ربه سالم وشلون يعني تمسحه يعني او يتغير بالماء نعم لكن بعد مدة ايه طيب المشكلة الحقيقة الجبر الان تحط مثلًا اشياء - [00:12:22](#)

قد تكون مهمة وتحرب عليك مع العرب ومع لكن ناشف ما الا ان نناشد في الغالب اخفى من الحكم فيها الان يا شيخ قلم له بلاش ولا هو بحبر قال لي مثل الاقلام هذولي - [00:12:50](#)

ما هي بحبر تعبي ولا هي بناشف ناشف على لكن بين اي يعني معروف هذا اللي لها له جرة دخله بالقلم لا لاها ما نشرحه قتلها هي لا قضى ايه وخلاص يرمى ما يعبي ولا شي - [00:13:11](#)

المهم ان انه نتمنى ان نجد هذا الحبر الصيني نعم او ما اشبه مما لا ينمسح لنحتاج اليه وكل من قال به. نعم. طيب. نعم؟ طيب اذا لم تجده الا في الصين فاذهب اليه. بس عاد يا شيخ نحتاج الى بحر - [00:13:29](#)

حتى نعتبر الجبر نعم هذا السائل ايش يكتب على ورقة ممكن تضعه داخل الماء طيب وبين كتابك تبينه ولكن مثل ما قال الاخ خالد اذا اذا انتهى ترميه ها على كل حال حنا الان نستعمل الحذر - [00:13:52](#)

نعمبي القلم ونكتبه لكنه يروح ابدا تلخبط. نعم. يا شيخ بارك الله فيكم بالامس قلنا ان العوام ليس لهم ان يقيسوا على الفتاوى ان تتوقف بها نعم لكن الان يا شيخ انتشر كتاب العلماء في مجلدات كثيرة. نعم. وصارت بين الناس مسيرة طيبة. نعم. فكيف نرشد الناس لكي يستفيدون من هذه - [00:14:30](#)

لا على مانع ان تقول اه مثلًا خذوا فلان او فلان من يوثق بعلمه وامانته ماذا ماذا الكتب هذه مفهرسة يرجع الفلوس ويأخذ الليرة ما يقيس العامل اذا لكن هذه فتاوى المنتشرة الان لا تكاد تجد مسألة تحدث الا وهي موجودة فيها - [00:14:55](#)

من المسائل ما لا يخشى الا الله سليم نعم كيف زوجتونا هذا صحيح نعم يزور ويأتي ويسألوك وقد سأل الناس القبر اي نعم - [00:15:27](#)